

فتح القدير

4 - { وإنه في أم الكتاب } أي وإن القرآن في اللوح المحفوظ { لدينا } أي عندنا {
لعلي حكيم } رفيع القدر محكم النظم لا يوجد فيه اختلاف ولا تناقض والجملة عطف على الجملة
المقسم بها داخله تحت معنى القسم أو مستأنفة مقررة لما قبلها قال الزجاج : أم الكتاب
أصل الكتاب وأصل كل شيء أمه والقرآن مثبت عند الله في اللوح المحفوظ كما قال : { بل هو
قرآن مجيد * في لوح محفوظ } وقال ابن جريج : المراد بقوله وإنه أعمال الخلق من إيمان
وكفر وطاعة ومعصية قال قتادة أخبر عن منزلته وشرفه وفضله : أي إن كذبتكم به يا أهل مكة
فإنه عندنا شريف رفيع محكم من الباطل